[336] يعرفون كلا بسيماهم " قال: الائمة منا أهل البيت في باب من ياقوت أحمر على سور الجنة يعرف كل إمام منا ما يليه، قال: من القرن الذي هو فيه إلى القرن الذي كان. " ص 146 " 5 - ير: محمد بن الحسين، عن موسى بن سعدان، عن عبد الله بن القاسم، عن بعض أصحابه، عن سعد الاسكاف قال: قلت: لابي جعفر عليه السلام قوله عزوجل: " وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم " فقال: يا سعد إنها أعراف لا يدخل الجنة إلا من عرفهم وعرفوه، وأعراف لا يدخل النار إلا من أنكرهم وأنكروه، وأعراف لا يعرف الله إلا بسبيل معرفتهم، فلا سواء ما اعتصمت به المعتصمة، ومن ذهب مذهب الناس، ذهب الناس إلى عين كدرة يفرغ بعضها في بعض، ومن أتى آل محمد أتى عينا صافية تجري بعلم الله ليس لها نفاد ولا انقطاع، ذلك بأن الله لو شاء لاراهم شخصه حتى يأتوه من بابه، لكن جعل الله محمد وآل محمد الابواب التي يؤتي منها، وذلك قوله: " وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها ". " ص 146 " بيان: الضمير في قوله: إلا من عرفهم راجع إلى أهل الاعراف. قوله عليه السلام: فلا سواء ما اعتصمت به المعتصمة أي من اعتصم به، أو المراد به الدين الذي اختاروه، فيقدر مضاف في قوله: من ذهب. قوله عليه السلام: لاراهم شخصه أي آثاره من الآيات والمعجزات والكلام والوحي بدون توسط الانبياء والائمة صلوات الله عليهم. حتى يأتوه من بابه أي بغير توسط، ويحتمل أن يكون الرؤية بمعنى العلم لا الابصار. 6 - شى: عن محمد بن الفضيل، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام في قوله: " فأذن مؤذن بينهم أن لعنة الله على الظالمين " قال: المؤذن أمير المؤمنين عليه السلام. 7 - شى: عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عن جده، عن علي عليهم السلام قال: أنا يعسوب المؤمنين، وأنا أول السابقين، وخليفة رسول رب العالمين، وأنا قسيم الجنة والنار، وأنا صاحب الاعراف. 8 - شى: عن هلقام، (1) عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألته عن قول الله: " وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم " ما يعنى بقوله: " وعلى الاعراف رجال " ؟ قال:

---

[1] الهلقام بكسر الهاء وسكون اللام ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الامام الباقر عليه السلام.